

## 11 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

### الجبرين

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه. لا شك انه واجب على امتى معرفة البدع التي في الدين في التوحيد. والتحذير منها والتحذير من اهلها - 00:00:00

حتى لا تروج هذه البدع ولا تتمكن في الامة وذلك لأن البدعة تخالف ايتها السنة لا يمكن ان تجتمع بدعة وسنة في عبادة واحدة فلا بد ان يكن ان تكون احداها حقا والاخر باطل. اذا كانت في عبادة واحدة. فلا جل ذلك - 00:00:20

السلف رحمهم الله حذروا من البدع وحذروا من المبتدة ونددوا وبينوا الخطر الذي يحصل للامة من احترامهم او من او تقبل اقوالهم او اظهارها او الاصفاء اليهم. او نحو ذلك - 00:00:50

ولا شك ان من البدع بدعة الخوارج وهي اول ما ظهر ما اشتهر وكان يكفرون بالذنوب. يرون الذنب كهرا والعفو ذنبنا. فكل من يرى ان المعاصي يكره صاحبها ويقتل او يجوز قتله يسمى خارجيا - 00:01:20

يقولون هذا يرى الخروج على الامة فهذا من الخوارج ويحذرون منه هذه البدعة التي في الخوارج وقال بها ايضا المعتزلة ولكنهم غيروا الاسم. فيسموها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ارادوا بذلك تحسين الاسم - 00:01:53

والا هل اصل انها هي الخروج؟ الخروج على الامة والخروج على الدول والخروج على الخلفاء. اذا رأوا منهم ما ينكرون فسموا ذلك امرا معروف ونهيا عن المنكر. فلذلك هذا المعتقد الذي هو استباحة دماء المسلمين - 00:02:28

بسبب ذنب من الذنوب وقولهم بجواز الخروج وجواز سل السيف على اهل القبلة. يعتبر اصله من اخوانه وتبعتهم فيه المعتزلة.

فلذلك يحذر من هذه البدعة وممن قال بها وما ذاك الا ان اهل القبلة من المسلمين ولو اقترفوا شيئا من الذنوب - 00:02:58

لا ترسلهم تلك الذنوب الى الخروج من الملة فمن عقيدة اهل السنة انه لا يكفر بالذنوب انما يكفر ما اطلق الشرع عليه انه كفر مخرج من الملة وقد ابتدأ الائمة رحمهم الله او كثير منهم كتبهم بالرد على هؤلاء - 00:03:37

وبما يعني الادلة او الشبه التي يتسبّبون بها. من كما في صحيح مسلم فانه قد ان ذكر في اول كتابه الذي هو كتاب الايمان ما يمكن ان يقال يكون دليلا لهؤلاء - 00:04:12

وما يمكن ان يكون دليلا عليهم واهل السنة بينوا كيفية ذلك كله. بعد ذلك او من ذلك ايضا بدعة المرجئة وهي في الحقيقة مضادة لبدعة الخوارج الذي هو التكفير. فهي بدعة منكرة - 00:04:32

فيها فتح الباب للعصاة. تسهيل امر الذنوب. تسهيل امر المعاصي اظهار ان المعاصي لا تضر اهلها. ولو كثرت ولو حصل منهم ما حصل من الذنوب كبيرة او صغيرة. فهم يغلبون جانب الرجاء - 00:05:04

ويدعون ان الاصل الذي هو الاسلام او الايمان اذا حصل في انسان فانه لا يضرهما عمل مهما عمل من السيئات. وشبهتهم القياس على قياس المعاصي مع الاسلام. كالحسنات مع الكفر. فيقولون - 00:05:33

لا يضر مع الاسلام ذنب. كما لا ينفع مع الشرك عمل هذا قياسهم يقولون اذا كانت الطاعات والحسنات والاعمال الصالحة والادعية والصدقات ما تنفع الكفار فذلك المعاصي والمحرمات والسيئات والذنوب وكبار الخطايا. ما تضر المسلم. هذي - 00:06:03

شبهة قال بها كثيرون يقال لهم المرجئة الذين غلبو جانب الرجاء فلما اشتهرت هذه البدع فحذر السلف رحمهم الله منها وخارطها

خاطرها وهي بدعتنان متقابلتان هؤلاء الذين هم الخوارج يقاتلون المسلمين لأجل ذنب ولو كان صغيرا. وهؤلاء يفتحون الباب للعصاة

- 00:06:42

ويقولون كثروا من المعاصي فانها لا تنظر فكانوا في طرف نقيض اظدان مفترقان اي تفرق. ولا شك ان كلًا من القولين بدعة ومحدثة كبيرة وقد حذر السلف رحمهم الله من - 00:07:25

هذه البدع مهما كانوا ولكن قد يكون قولهم في بعض الاشخاص قولًا عن اجتهاد او قولًا عن تقليد وليس بحقيقي. فمن ذلك ما من بنا في بعض الدروس في الورش القرية. من الكلام في - 00:07:55

معتقد أبي حنيفة النعمان بن ثابت الامام المشهور الذي هو قدوة لكي من العلماء الاقوال التي ذكرت فيه في هذا الكتاب وفي غيره اكثراها ظني ولا شك ان الذي يقول في الظن - 00:08:19

يتحرص وكثير منها وان كان صحيحًا فان فيه مبالغة. مبالغة فيأخذون كلًا مما ويجعلونه شبه الحقيقي. هذا هو متمسكهم وقد ذكرنا ان اكثرا هؤلاء من المنافسين والمنافسة بين الاقران تدعوا الى مثلي هذه الاقوال - 00:08:48

فلذلك يقال لا يقبل قول المتعارضين بعضهم في بعض. ولما يحصل بينهما من المنافسة والمسابقة التي يدعون انهم ان الصواب في جانب كل منهم وقد ذكرنا امثلة للمتعارضين وان بعضهم يقدح في البعض لاجل - 00:09:26

حصول منافسة بينهما. ذكرنا ان من ذلك ابن حجر صالح البخاري العين شارح البخاري كلًا مما من العلماء الا ان ابن حجر شافعي والعين حنفي وبينهما منافسة ولم تكلم مرة ابن حجر - 00:09:58

كان هناك في مصر منارة تصدعت وكانت كادت ان تسقط فنظر ابن حجر بيتهن يقول فيهما لجامع مولانا المؤيد يرونكم منارة من حسن تزهو بالزعيم تقول وقد مالت عليهم ترقبوا فليس على حسني اضر من العين. وهو يريده - 00:10:27

انها يمكن انها اصيّبت بالعين فذهب بعض الحنفية الى العينين وقالوا ان ابن حجر قد هجاك. وقال فليس على حسني اضر من عيني فظن انه يريده مع انه ما اراد الا العين ثم انه نظم ايضا ابياتا - 00:10:57

بيت ان يقول فيهما منارة كعروض الحسن اذا زفت. وهدمها بقضاء الله والقدر. قالوا اصيّبت بعين قلت ذا غلط ما افة الهدم الا خسدة الحجر. يعرض بين حجر فكل تعرض بالآخر ان كان حقا. فهذا لا يقبل قوله في هذا وكل من - 00:11:23

هما على امامته وله اجتهاده. فلذلك الاقوال التي نقلت عن شريك في أبي حنيفة وعن سفيان الثوري في أبي حنيفة وكذلك عن غيرهما من تكلم محمولة على انها من باب المنافسة. فلذلك لا يقبل قول بعضهم في بعض. واذا ان كان - 00:11:53

بعضها صحيحًا فان ابا حنيفة مجتهد ومعدور. والذي يلاحظ عليه كما ذكرنا فيما اولا القول بالرأي وذلك لانه اعطي ذكاء وفطنة فكان يفتى برأيه ولا شك ان الرأي قد يخالف الاحاديث. فلذلك - 00:12:23

قالوا ان ابا حنيفة يخالف السنة. يخالف الاحاديث. وذكرنا ان الامام ابن ابي شيبة في مصنفه تتبع الاحاديث التي خالفها ابو حنيفة ذكرها في المصنف الرد على ابي حنيفة فيما خالقه من الاحاديث. بلغت اكثرا من مئة - 00:12:55

او نحوها. وعذر ابي حنيفة انه لم يبلغه هذا بهذه الاخبار. لم تنتشر الاحاديث في زمانه ويمكن ايضا انه لم يكن من اهل الحفظ الذين يحفظون الاحاديث وان كان من اهل الذكاء. فهذا اكثرا ما به ابا حنيفة انه يقول بالرأي - 00:13:25

ولكن غالبا انه يؤيد رأيه تعليقات قوية سئل مرة عن مسألة فقال يمكن ان يقال فيها كذا ثم اخذ يعلل حتى اقتنع السائل ثم قال ويمكن ان يقال فيها قول ثانية بكتابه كذا ثم اخذ يعلل حتى اقتنع السائل - 00:13:55

ثم قالوا يمكن ان يكون فيها قول ثالث بكتابه. واخذ يعلل حتى يقنع. من سمع اكلامه في واحد من هذه الاقوال اعترف بأنه عالم لقوته فطانته ولقوته اوثق ما اوتى به من الذكاء والفطنة والفهم القوي. كان آآ رحمة الله - 00:14:31

تأتيه الفتاوى والاسئلة فيفتي فيها ولم يكن يكتبها تأوه ما كان الوقت قد اشتهرت الفتوى. ثم كان له تلميذان يحفظان فتاواه وهما ابو حنين ابو يوسف ومحمد ابن الحسن - 00:15:01

فكل منهما اجتهد في ان يكتب فتاوى ابي حنيفة كتب فتاواه ولما كتبت اخذ الناس ينسخونها. فكثرت النسخ لها. ولم يكن هناك في

ذلك الوقت كتب تعتمد. ومن الاحكام ما هناك كتب تعتمد فالذين تلقواها ونسخوها صاروا يعتمدون - [00:15:35](#)  
دونها. فصار لها شهرة فيما بين الناس. وتقبلها كثير كثيرا من الناس من عوام وخواص. وانصار الذين ايضا يتلقونها ويعملون بها كثير منهم من العلماء. فلذلك صار له اتباع متقدمون - [00:16:09](#)

يقولون بقوله اعتمادا على كتب ابي يوسف ومحمد التي هي فتاوى ابي حنيفة. اشتهر بعد ذلك في القرن الثالث. وفي القرن الرابع وما بعده. الذي لتنمسك بمذهبة وصاروا يتقبلونه ويقولون به. معلوم انه في القرن الثالث والرابع - [00:16:39](#)  
ظهرت الاحاديث النبوية ودونت وكتبت فالذين اتبعوه بعد ذلك رأوا الاحاديث وقرأوها وعرفوا ان كثيرا منها يخالف مذهبة ولكن مع ذلك حملهم التمسك بهذا المذهب والتعصب له على ان يتأنلوها وان يردوها مهما استطاعوا وان يلتمسوا الاعذار في تبرير مذهبهم - [00:17:10](#)

كان من جملة المتعصبين الامام الطحاوي صاحب متن الطحاوية الذي قرأتنا شرحه في هذا المسجد هذا الامام الطحاوي كان مذهبة او لا شافعي. وقع اين هو بين بعض الشافعية شيء من الجدال والمخاخصة فترك المذهب الشافعي - [00:17:52](#)  
وعاتنق الحنفي ومع ذلك فانه متعصب شديد التعصب لمذهب ابي حنيفة بحيث انه يروي الاحاديث بانسانيتها صحيحة ثم مع ذلك يردها اما باحاديث واثار يرويها واما باراء ولا اجتهادات. وهكذا بعده كثيرون. منهم - [00:18:22](#)  
عالم متاخر يقال له ابن التركمانى كان الامام البيهقي رحمه الله شافعيا فكان يأتي بالاحاديث التي تختلف فذهب ابي حنيفة ويسردها من غير قصد انه راد عليهم. ثم ان هذا الذي هو ابن التركمان - [00:19:02](#)

اراد ان يتعصب لمذهب الحنفية فالله كتابا وسماه الجوهر كيف الرد على البيهقي؟ ولم يرد على البيهقي الا في الابواب التي فيها خلاف مذهب الحنفية الاحاديث التي تختلف مذهب الحنفية اذا ساقها البيهقي تعلقا تعقبها بالتركمانى. واخذ - [00:19:28](#)  
اولها. ولا شك ان هذا من باب التعصب ولا يزال يتعصبون لهذا المذهب الى هذا اليوم. وبكل حال فهذا هو السبب في انتشار مذهب ابي حنيفة ان الكتب التي كتبت في مذهبة متقدمة. كتبت قبل مذهب - [00:19:58](#)

وقبل كتب الشافعى وقبل كتب احمد وقبل كل كتب فانتشرت وتمكنـت كثـر الذين يعتقدـون هـذا المذهب موجودـون بكثـرة في في دولة تركـيا يغلـب عليهمـ انـهم كلـهم احنـاف وـفي الـباـكـستان وـفي الـهـند وـفي اـفـغانـستان وـفي الدـولـ - [00:20:25](#)  
الاسـلامـيةـ التيـ فيـ التـيـ كانتـ تـحتـ ولـاـيـةـ السـوـفـيـتـ وـفيـ غـيرـهاـ كلـهمـ عـلـىـ المـذـهـبـ الـحـنـفـيـ لـاشـتـهـالـ كـتـبـهـ فيـ دـارـهـ فيـ تـلـكـ الـديـارـ. وـلاـ يـقـبـلـونـ إـلـىـ الـآنـ إـلـاـ كـتـبـ الـتـيـ عـلـىـ هـذـاـ المـذـهـبـ. وـبـكـلـ حـالـ فـنـحـنـ نـقـولـ مـذـهـبـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ - [00:20:55](#)

من المذاهب المعترف بها ولكن ابو حنيفة معدور فيما خالـفـ من الـاحـادـيثـ اـتـيـاـهـ لـيـسـواـ بـمـعـدـورـينـ. حيثـ اـنـ ظـهـرـ لـهـمـ الدـلـيلـ وـاضـحاـ جـلـيـاـ فـاخـذـواـ يـرـدـونـ بـاـنـوـاعـ مـنـ التـكـلـفـاتـ فـمـثـلـ هـذـاـ التـكـلـفـ وـالـتـعـصـبـ لـاـ يـجـوزـ ردـ الـاحـادـيثـ بـهـ. فـاـمـاـ - [00:21:25](#)  
اـلـاـوـلـوـنـ الـذـيـنـ تـكـلـمـواـ عـلـىـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ فـمـنـهـمـ منـ حـمـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ الـمـنـافـسـةـ وـمـنـهـمـ منـ نـقـلـتـ لـهـ عـنـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ اـقـوـالـ صـدـقـهـ. وـانـ كـانـ  
فـيـهاـ شـيـءـ مـنـ مـبـالـغـةـ وـمـنـهـمـ اـنـتـقـدـ عـلـيـهـ بـعـضـ الـاجـتـهـادـاتـ وـلـكـنـهـ صـاغـهـ بـصـيـغـةـ بـلـيـغـةـ - [00:21:59](#)

ثقة قوية كان ظاهرها قدحا كبيرا في ذات ابي حنيفة وعند الله تجتمع الخصوم. الان نواصل القراءة. بسم الله الرحمن الرحيم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصبه - [00:22:29](#)

اجمعين. ما قاله عبد الله ابن مبارك رحمه الله قال حدثني عبدة بن عبد الرحيم مرمي شيخ صالح انبأنا سلمة بن سليمان قال دخل حمزة البزار قال من كان يداني. فقال ابن المبارك اما ما قلت بصر ابصر بالحديث. فما كان لذلك - [00:22:59](#)

لقد كنت اتيه سرا من سفيان وان اصحابي كانوا ليلومنني على اتيانه ويقولون اصاب كتب محمد ابن جعفر فرواها. واما ما قلت من اجتهاده في العبادة لقدرها يصبح نشيطا في المساء ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القائلة ثم - [00:23:39](#)

والسهر سمعت معاذ بن خالد بن شقيق بن عم علي بن الحسن بن شقيق يقول قدمت من الحج فادركت ابن المضح ان المبارك فادركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت يا ابا عبد الرحمن فضل معي انا النفقه - [00:24:09](#)

ترى الى ان اكتب برأي ابي حنيفة فقال لا فقلت لم؟ قال لانه عقل رجل ليس بذلك. قال حدثني ابو الفضل الخرساني حدثني

ابراهيم ابن شمامس فقام اليه رجل يكتن ابا - 00:24:39

لا تروي لنا عن ابي حنيفة فانه كان مرجئا فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك وكان بعد اذا جاء الحديث عن ابي حنيفة المبارك من كتبه وترك الرواية عنه. وذلك اخر ما قرأ على الناس من التغز. ثم انصرف ومات - 00:25:09

قال وكنت في السفينة معه لما انصرف من التغز وكان يحدثنا فمر على شيء من الحديث ابي حنيفة فقال قال وقال رجل لابن المبارك ونحن عند ابا حنيفة كان مرجعا يرى - 00:25:39

قال قال دخل رجل من اصحاب عبد الكريم على ابن المبارك مسألة كذا وكذا صلى فغضب ابن المبارك وقال اروي لك عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

كان جئت وادى شئت ان تراه مصليا رأيته. واذا شئت ان تراه في ذكر الله عز وجل رأيته واما مجلس لا اعلم اني شهدته فمجلس ثم سكت ولم يذكر فقال يعني مجلس ابي حنيفة قال حدثني - 00:27:09

قال صحبت ابن المبارك اضربوا على حدث ابي حنيفة قال حدثني عبد الله ابن شبوبيه قال سمعت اسحاق ابن راوي هو فيه يقول سمعت معاذ بن خالد بن شقيق - 00:27:49

لعبد الله بن المبارك ايه اسرع خروجا الدجال او الدابة. فقال عبدالله استقضاؤهم فلان الجهمي على بخارى اشد على المسلمين من خروج الدابة او الدجال. قال حدثني عبد الله بن احمد - 00:28:19

والله ابن المبارك يقول ابنا ابو صالح سليمان ابن صالح قال قيل لابن المبارك تروي عن ابي حنيفة قال ابتي لم يقل به. ما قاله سفيان بن عيينة رحمه الله قال حدثني ابي رحمة الله قال سمعت ابن عيينة يقول - 00:28:39

ابي رحمة الله فقال ابن زيد يعني حمادا قيل لسفيان في ماذا؟ قال تكلم بكلام فقالوا هذا كفر فرأى قال حدثني محمد ابن علي الوراق حدثنا سفيان قال ما رأيت احدا اجرأ على الله من ابي حنيفة اتابه رجل من اهل خراسان فقال - 00:29:29

اريد ان اسألك عنها فقال هاتها قال سفيان فهل رأيتم احدا اجل انه رجل فسأله عن مسألة في الصرف فاختطا فيها فقلت يا ابا حنيفة هذا خطأ فغضب وقال للذى افتاه - 00:30:09

ها سمعت سفيان يقول مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه. فقال دعهم لا يتفقهون الا بهذا. قال حدثني - 00:30:39

محمد ابن علي حدثنا ابراهيم ابن بشار قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول كان ابو حنيفة يضرب بحرث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامثال فيردها. بلغه انه ان بلغه اني احدث بحديث - 00:31:09

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البياع بالخيار ما لم يتفرق. فقال ابو حنيفة ارأيتم ان كان في سفينة كيف يتفرقان؟ فقال سفيان فهل سمعتم باشر من هذا؟ قال - 00:31:29

ابو الفضل الخراساني ابنا محمد بن ابي عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ما ولد في الاسلام قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهمما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

قال كان والاذاعي يقول ان قول المرجئة يخرج الى السيف. قال حدثني محمد ابن هارون ابو نشيط حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن ينار عن جابر بن زيد بحديث قال سفيان فلما قدم - 00:32:19

فالوا ان ابا حنيفة رواه عن عمرو عن جابر ابن عبد الله فقلت لا انما هو جابر ابن زيد فاتوا ابا حنيفة فقالوا انها هنا رجلا عالما بحنيف عمرو فقال لا تبنيوا ان شئتم صيروه جابر ابن عبد الله. وان شئتم صيروه جابر ابن زيد. قال حدثنا شيخ لنا بصير - 00:32:59

من حدثنا ابو بكر الردادي عن ابي قال التراب عليه اذ شق القبر فخرج بابي وامي صلى الله عليه وسلم فجلس على شفير القبر فقلت يا رسول الله فقال اللهم ارزق ابا عثمان الشهادة ثم سكت هنئته ثم - 00:33:29

قال اللهم ارزق ابا عثمان الشهادة ثم سكت هنئته ثم قلت رحمة الله قال حدثني منصور ابن ابي مزاحم ابنا يزيد ابن يوسف عن ابي اسحاق قال لما قتل اخ جئت الكوفة فسألت عن اخي فقالوا استفتى ابا حنيفة بالخروج مع ابراهيم فافتاه فقلت له - 00:34:19

يا اخي بالخروج معه يعني ابراهيم فقال نعم وهو خير منك. قال حدثني محمد بن هارون ابو نشيط قال سمعت ابا اسحاق الفزارى يقول كان ابو حنيفة محمد بن هارون ابنا ابو صالح قال سمعت الفزارى يقول حدث ابا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه -

00:35:09

عليه الفزارى قال وحدثني ابراهيم ابن سعيد ابنا ابو توبة عن ابي اسحاق الفزارى من قال كان ابو حنيفة يقول ايمان ابليس وايمان ابى بكر الصديق رضي الله عنه واحد قال ابو بكر يا رب وقال ابليس يا رب -

00:35:39

قال قال فخرج مع المبيضة فقتله المسودة قال حدثني احمد بن ابراهيم حدثني خلف ابن تميم حدثني يا ابو اسحاق وخرج اخوه مع ابراهيم حين خرج بالبصرة بالفتنة ما قاله جماعة من الفقهاء رحمهم الله -

00:36:09

قال قال فقال وددت انه وفق فاخبرت شريكا فقال لما قال وددت انه وفق لا يتعلم مما يحسنون شيئا قال حدثني عبد الرحمن ابن صالح حدثنا طلق ابن غمام قال قلت لحفص ابن اياك وابق في قضية فقال ان -

00:36:59

وانما احزه في نحми ثم يرجع فما عجلتني قال سمعت ابي رحمه الله يقول قال عبدالله بن ادريس علقة والاسود كان عندنا علقة والاسود. فقال قد كان عندكم من قلب الامر هكذا وقلب اي بطنه -

00:37:39

قال ابن نار مساء فيها الناس فقلت له فقال انا نرى الرأي ثم نرى غدا غيره. فنرجع عنه. فقال انت بعد ترداد لدينك بئس الرجل انت او كما قال. قال حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي -

00:38:09

سرق من النحل شيئا فقال يقطع فقلت للرجل لا تكتب لا تكتب هذا هذا من زلة قال لي وما ذاك؟ قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر. قال -

00:39:09

ذاك واكتب لا يقطع. قال حدثني هارون ابن سفيان حدثني اسود بن سالم. قال كنت مع ابي بكر رجل فقال ابو بكر ابن عياش سود الله وجه ابي حنيفة ووجه من يقول بهذا قال حدثني ابو الفضل الخرسان -

00:39:39

سفيان بن عبدالمالك حدثني ابن المبارك قال ذكرت ابا حنيفة عند الاوزاعي ذكرت علمه وفقهه فكره ذلك الاوزاعي وظهرني منه الغضب وقال تدني ما تكلمت به تطري رجلا يرى السيف -

00:40:09

قد نصحتك فلا تكره فقلت قد قبلت قال حدثني فقال له صلى الله عليه وسلم واصحابه وتأتيني برجل يرسف على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابو سفيان بن وكيل عن ابيه قال لما تكلم مع ابو حنيفة من ارجاء وخاصم فيه قال سفيان الثوري -

00:40:29

قال قال سمعت حماد ابن سلمة يقول ابو حنيفة هذا والله اني لا ارى ان يدخل الله عز وجل قال حدث قال ابيت عليك. قال اخبرت عن مطرف يساري الاصم. عن ما لك بن عن ما لك بن انس قال الداء العضال -

00:41:19

قال حدثنا قلت نعم قال ما ينبغي لبلدكم ان يسكن قال حدثني ابو الفضل حدثني اسود بن سالم قال اذا جاء الاثر والقينا رأي ابي حنيفة واصحابه في الحش. ثم قال لي اسود عليكم بالائم فالزم -

00:41:59

حدثني مسعود بن خلف حدثني اسحاق بن عيسى حدثني محمد بن قال الفضل الخراساني غضا شديدا وقال اروي لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأتيني برأي رجل يرد الحنيف لا حدثكم اليوم -

00:42:49

في حديث وقام قال اخبر قال اخبرت عن موسى ابن اسماعيل حدثني ابو عوانة قال سمعت ابا حنيفة وسئل عن المسكين فقال حلال وسئل عن النبيل الشديد فقال حنان وسئل عن الدابي فقال حنان قال حدثني ابو الفضل الخراساني -

00:43:39

حدثني مسألة من قول ابي حنيفة فقال ابن مبارك قطع الطريق احيانا احسن من هذا القياس. قال حدثني هارون ابن سفيان قال واسود بن سالم عن ابي زاندة ذكره لابي حنيفة. حدثنا عبد الرزاق وقيل -

00:43:59

قال يقول مائة اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد بن ابي عمر الدوري مقرئ سمعت ابا نعيم يقول سمعت النعمان بن ثابت وهو ابو حنيفة يقول لابي يوسف يا عقوبنا يا عقوب لا تروي عنی شيئا فوالله ما ادری امخطئ -

00:44:39

محمد بن هارون لاخذ بكثير مني بكثير مني ومن قولي وهل الدين الا قال حدثني ابو الفضل الخراسان رضي الله عنه حدثنا يحيى

بن معين قال كان ابو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة ولم يكن في الحديث بشيء وصاحب ابو يوسف ليس به - [00:45:19](#)  
قال حدثني ابو الفضل ان بانا مسلم ابن ابراهيم اليه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم فقال هذا سمع فغضبت وقلت ان هذا قال سمعت - [00:46:19](#)

قدم علينا من سنة ثلاث وتسعين يقول ايكم ورأيا ابي حنيفة فاني سمعته يقول قبل ان نأخذ بالقياس البول في قال حدثني ابو الفضل الخراساني محمد بن حيان قال سأل رجل هشيم - [00:46:59](#)  
يوماً عن مسألة تحدث فيها بحديث فقال الرجل ان ابا حنيفة ومحمد بن الحسن واصحابه يقولون بخلاف هذا فقال هاشم يا عبد الله ان العلم لا يؤخذ من السفل. قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن عم احمد ابن منيع اخبرني غير واحد - [00:47:19](#)  
منهم ابو عثمان سعيد بن صبيح اخبرني ابو عمرو الشيباني قال لما ولت اسماً لما ولت اسماعيل ابن حماد لما ولت اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة القضاة قال مضيت حتى دخلت عليه فقلت بلغني انك تقول القرآن كلام الله - [00:47:39](#)  
قال رأيت ابا حنيفة وقد اخذ بلحيته فانه تيس وقد اخذ بلحيته كانه تيس وهو يدار به على الحلق يستثناء من الكفر. قال حدثني سعيد بن سعيد قال دعاني ابو حنيفة ان لم يرجع قال حدثني علي بن شعيب البزار حدثنا عمرو بن شبيب سمعت خالد ابا سلمة الجهي - [00:47:59](#)

يقول سمعنا هذه الآثار مقتضها لو قيل به كان ابو حنيفة محظوظ عليه بأنه مرتد او بأنه كافر او بأنه خاطئ او نحو ذلك ولكن قد ذكرنا ان هذه صدرت عن اجتهاد - [00:48:49](#)

ويمكن ان له اخطاء ولكن كثيراً من العلماء يجعلون الاخطر السيرة كبيرة لا شك ان له اخطاء حيث انه كما سمعنا خالد اربعمائة حديث وان كان في ذلك مبالغة وانه يرى السيف وهذا ليس بصحيح. يعني انه - [00:49:39](#)  
المنشور انه يقول بالارجاء. وذلك لانه يفسر الایمان بأنه التصديق على ما كان عليه في اللغة فاخذ منه انه يقول بان الاعمال ليست من الایمان وان من صدق فان انه كامل الایمان. فقيل انه يقول بالارجاء. ويمكن انه اجاز - [00:50:09](#)  
على بعض على بعض او على بعض العلماء الائمة او نحو ذلك. القصة التي اه سمعنا فيها انه كان في زمن المنصور ولدانى للحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - [00:50:39](#)

احدهما اسمه ابراهيم في الكوفة والثاني في المدينة اسمه محمد كلاهما ولدان عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب.  
ثمان محمد بايعه اهل المدينة واهل مكة على ان يكون خليفة وان يخلعوا الخليفة العباسي المنصور واهل الكوفة - [00:51:03](#)  
وابراهيم ابن عبد الله خرج ابراهيم ومعه اكثر من مئة وعشرين الف من المقاتلين خرج معهم بعض من من قاتل ذكروا ان ابا حنيفة اجاز لهم ان يخرجوا. فاخذوا من هذا ان ابا حنيفة يجيز الخروج على الائمة. يمكن - [00:51:33](#)  
انه استشاره بعضهم وقالوا هل نخرج مع ابراهيم الذي من ذريته علي فهو احق من المنصور لان المنصور من ابن عباس فيمكن انه اجاز بعضهم الخروج اما هو بنفسه فلم يخرج. وبكل حال فهذه الحادثة - [00:52:03](#)  
وان كان افتى فيها بالخروج فان الذين خرجوا لم يستشروا خرج مائة وعشرون ولكن كانت نهايتهم فشل. قابلهم او ارسل اليهم المنصور اربعة الاف فقط. وهزموا. وتفرقوا وكذلك ارسل الى محمد بن عبد الله الذي في المدينة نحو خمسة الاف وهزموا.  
وتفرقوا كلتهم - [00:52:23](#)

فهذه حال من خرج على الائمة. معلوم ايضاً ان ابا حنيفة يقول او يفتى بجواز شرب النبيذ الذي لا يبلغ حد الاسكار فرموه بأنه يبيح الخمر وهو انما يبيح النبيذ ويقول ان الخمر خاصة بما صنع من العنبر وان ما صنع من غيره لا يكون خمراً. هذا اجتهاد - [00:52:53](#)  
منه والحاصل ان له اجتهادات خالفة فيها الاحاديث عن غير تعمد - [00:53:23](#)